

الخلفاء الثلاث ، استناداً إلى مصادر أهل السنة والجماعة مرجعية الإمام علي (عليه السلام) العلمية من منظور

الدكتور محسن رفيعي

**عضو هيئة التدريس بجامعة فرهنگیان - قسم كلية الشريعة والمعارف
الإسلامية - فردیس آیة الله طالقانی (ره) - قم - ایران**

Dr_mihsen_rafiei@yahoo.com

Dr.rafiei@cfu.ac.ir

الدكتورة معصومة شریفی

**عضو هيئة التدريس بجامعة فرهنگیان - قسم كلية الشريعة والمعارف
الإسلامية - فردیس السيدة معصومة عليها السلام - قم - ایران**

Dr.msharifi@cfu.ac.ir

**The scholarly authority of Imam Ali (peace be upon him)
from the perspective of the three caliphs. Based on the
sources of the Sunnis and the community**

Dr. Mohsen Refaei

**Member of the teaching staff of the Farnakian Community , Department of the
College of Sharia and Islamic Knowledge , Fardis Ayatollah Talqani (may God
rest his soul) , Qom , Iran**

Dr. Masoumeh Sharifi

**Member of the teaching staff at Farhankian University , Department of the
College of Sharia and Islamic Knowledge , Fardis Our Lady is infallible , peace
be upon her , Qom , Iran**

Abstract:

The scholarly authority in the Islamic community, especially after the death of the Great Prophet, may God's prayers and peace be upon him and his family, enjoys a lofty and extremely important position among the Muslim community, which made it the focus of attention, discussion and research from all walks of life. As it is known to all Muslims that Abu Bakr bin Abi Qahhafa, Umar bin Al-Khattab, and Othman bin Affan were successors to the Prophet (PBUH) after him in order, so the question that he raises himself strongly, especially in this specific time paragraph, is the position of the Imam over the scholarly of the three caliphs From the evolution of the scholars of the Sunnis and the group and its importance. The research concluded, in what was discussed through the descriptive and analytical method and through the timbering and reviewing the mothers of sources and correspondence, that: The Caliphs and many companions were consulting Imam Ali (pbuh) on many jurisprudential, exegetical, and educational issues, and the affairs of the administration of the country that were developing On the Canadian society, and they acknowledged its juristic and scientific preference for everyone

Key words : Scientific authority , Imam Ali (peace be upon him) , Abu Bakr , Umar , Uthman , Ahl al-Sunnah and the congregation .

المُلْكَفُ :

إن المرجعية العلمية في المجتمع الإسلامي، خاصة بعد رحيل الرسول الأعظم (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) تحظى بمكانته سامية وبالغة الأهمية لدى جمهور المسلمين، ما جعلها محط اهتمام ونقاش وبحث من جميع المناحي. فكما هو معروف لدى كافة المسلمين أن أبي بكر بن أبي قحافة وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كانوا خلفاء للنبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) من بعده بالترتيب فالسؤال الذي يطرح نفسه بقوه وخاصة في هذه الفترة الزمنية بالتحديد ؛ هو مكانة الإمام علي العلمية لدى الخلفاء الثلاث من منظور علماء أهل السنة والجماعة ومدى أهميتها. فقد توصل البحث فيما ناقشه عبر المنهج الوصفي التحليلي وغير التقليدي والمراجعة إلى أهميات المصادر والمكتبات أن: الخلفاء والكثير من الصحابة كانوا يستشرون الإمام علي(ع) في الكثير من القضايا الفقهية والتفسيرية والتربوية وشؤون الإدارة للبلاد التي كانت تطرأ على المجتمع آنذاك وكأنوا يقرؤون بفضله فقهياً وعلمياً على الجميع.

الكلمات المفتاحية : المرجعية العلمية - الإمام علي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) - أبو بكر - عمر - عثمان - أهل السنة والجماعة .

١. فرضية البحث

بما أن من متطلبات المجتمع الإسلامي الملحّة؛ هو وجود وتكوين مرجعية علمية فيها، وذلك بداعي البلوغ إلى الأهداف المتواخة، عبر حل الإشكاليات والقضايا الطارئة عليها؛ فإن المرجعية العلمية وتحديدّها بمواصفات ومعايير محددة، خاصة؛ بعد فقدان أهم وأفضل مرجع وهو النبي الأعظم (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، تعد من أهم الموضوعات المحورية في المجتمع الإسلامي. فالآمة الإسلامية، ترى مسألة الأمامة والمعاد ضمن قضية التوحيد وفي فلکها وعليها الامثال لأوامر الله سبحانه وتعالى فيما يخص الاختيار والرجوع إلى الإمام واتباعه في الحكم.

انبرى الباحث، في هذه الورقة البحثية، على بيان أهمية المرجعية العلمية ومواصفاتها ومؤهلاتها، بعد النبي الأعظم (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وذلك استناداً على أهم مصادر أهل السنة والجماعة وأوثقها.

فضلاً عن وجود الأدلة العقلية والنقلية من (القرآن والسنة) أن هناك، شواهد ومستندات تأريخية تدل على أن الإمام علي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) هو المرجع العلمي الأسمى والأعلم، بعد الرسول (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) في المجتمع الإسلامي آنذاك وكان يحظى بمكانة سامية لدى كافة المسلمين وبمختلف أطيافه. وهذا ما يمكن إثباته عبر الغوص في غمار النصوص الروائية والتفسيرية والكلامية خاصة التأريخية وكتب السيرة والرجال.

يشهد لنا التاريخ أن الكثير من الصحابة والتابعين خاصة الخلفاء الثلاث كانوا يستشرون الإمام علي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) في القضايا التفسيرية والفقهية والدينية والتربيوية والسياسية والاجتماعية وغيرها.

فقد أراد الباحث أولاً: أن يبين في مقالته مكانة الإمام ومرجعيته العلمية وأهليته وأنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) كان يعمل بكلام الله وسنة نبيه فيما كان يرجع إليه من الأحكام.

ثانياً: أن يجترب المسلمين في المرجعية العلمية من الإفراط والتفرير وأن يبلغوا المكانة السامية التي رسمها الله سبحانه وتعالى وبينها لهم في شريعته.

ثالثاً: أن يتافق علماء المسلمين وقادتهم الدينية وال المسلمين على مرجعية علمية واحدة ما يتحقق الوحدة والانسجام بينهم.

٢ المفاهيم

١-٢ المرجعية العلمية

إن «المرجعية»،^١ مصدر مجهول مشتق من مادة «ر.ج.ع.» فهو المصدر اللازم من فعل «رجوع». و«الرجوع» نظراً لكونه مصدراً لازماً وإسماً مصدراً يعني الرجعة والعودة.^٢ يرى العلامة المصطفوي أن: « هذه المفردة (المرجعية) لها معنى واحد وهو: الرجوع والعودة إلى ما كان عليه الشيء سابقاً من حالة وصفة وعمل وقول.»^٣ تتضمن الأخيرة ، في طياتها معنين وتوظف من أجلهما: فمعناها الأول، هو مفهوم عام يكون بمعنى ما يرجع إليه وهو مطلق الرجوع. والثاني: هو خاص ويعني مرجعية المجتهد في التقليد.^٤ »

إن المقصود من «المرجعية العلمية» - في هذه الورقة البحثية - مراجعة الشخص الأعلم والفيصل في القرار والفرد المؤهل المستوفى لجميع الشروط؛ من قبل العامة والعلماء من أجل الحصول وإيجاد الحلول للمشاكل الطارئة وقد تنسحب هذه المرجعية على شتى الموضوعات في التفسير والسنة النبوية والقضايا الفقهية والكلامية والأخلاقية والعرفانية وقد تتنوع الأهلية من الذين انتفت عنهم صفة التعليق والتواافق والاختصاص كما نراه في الآية التالية: ﴿قَالَ رَبُّنُوكُمْ إِنَّمَا يَعْمَلُ عَمَلًا غَيْرَ مُصَدِّقًا﴾^٥. جاءت مفردة الأهل في القرآن الكريم (١٢٧) مرة واستخدمت استناداتها على شكل التركيب الإضافي ١٢ مرة.^٦ »

إن المفردة(سنـت) في اللغة الفارسية تعني السنة نفسها في العربية وقد تبدل الهاء فيها إلى التاء عند كتابتها باللغة الفارسية فهي مشتقة من المادة «سنـن» من الفعل المضارع وجمعها "السنـن" وقد يرى البعض أنها مأخوذة من المفردة العربية(شـنـ).^٧ » إن السنة لغة تعني: الطريق، السيرة، الطريقة والعادة.^٨ »؛ سواء كانت حسنة أم سيئة محمودة أم مذمومة. ما نستشف ذلك ، من حديث النبي صلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلهـ بـقـولـهـ: «مـنـ سـنـ سـنـةـ حـسـنـةـ فـلـهـ أـجـرـهـاـ وـأـجـرـ مـنـ عـمـلـ بـهـاـ إـلـيـ يـوـمـ الـقيـامـةـ؛ وـمـنـ سـنـ سـنـةـ سـيـئـةـ كـانـ عـلـيـهـ وزـرـهـاـ وـوزـرـ مـنـ عـمـلـ بـهـاـ إـلـيـ يـوـمـ الـقيـامـةـ.»^٩ يعتقد ابن فارس أن المادة(سنـ) تعني: «أـصـلـ وـاحـدـ مـطـرـدـ، وـهـوـ جـريـانـ الشـيـءـ وـإـطـرـادـهـ فـيـ سـهـولةـ.»^{١٠}

ويرى العالمة المصطفوي: «إن الأصل الواحد في هذه المادة: هو جريان أمر منضبط، سواء كان هذا الأمر وجريانه في ظهور صفة أو عمل أو قول، و تختلف الضوابط باختلاف الموارد». ^{١١} تطلق السنة على ما يقابل البدعة عند الفقهاء أيضاً. فالبدعة، هي كل مخالفة للأسس ومبادئ الشريعة والسنة.^{١٢} «إن مفردة» السنة «تعني لديهم كل قول أو فعل أو تقرير صدر وبدر من النبي صلي الله عليه وآله وسلم. لكن لدى فقهاء الشيعة الإمامية رأي آخر، نظراً لاعتقادهم بعصمة أهل البيت (عليهم السلام) فإنهم يرون في الاستنان بسنن أهل البيت استناناً بسنة النبي وامتداداً له ومن ثم قيام الحجة على الناس والوجوب في اتباع سنتهم. لذلك يتسع مفهوم السنة لديهم ليشمل كل قول وفعل وتقرير صادر منهم بمصطلح السنة لديهم: كل قول أو فعل أو تقرير من المعصوم.^{١٣} أو تقرير من المعصوم»^{١٤}

إن للمحدثين والأصوليين أيضاً رأي في هذا المضمار ، فقد كانت تعني لديهم السنة الحديث وكانت مرادفة له وهي تشمل كل ما صدر من قول وفعل وتقرير عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم.^{١٥} إذن يمكننا القول بأن الحديث والسنة لدى الأصوليين والمحدثين هما بمعنى واحد.^{١٦}

نستخلص مما أسلفناه؛ أن مفهوم السنة بمعنيها -السنة والحديث- يطلق أولاً على ما يقابل البدعة وكل ما ليس له أصل وجود في الشريعة وثانياً على كل قول وفعل وتقرير صادر عن النبي (عند أهل السنة والجماعة) وكل قول وفعل وتقرير صادر عن النبي وأهل بيته المعصومين) عند الشيعة الإمامية.

إن المصطلح "السنة" كمصطلح "الشيعة" جذوراً في القرآن الكريم وال سنة النبوية الشريفة. لذلك ،يمتلك الصفة الشرعية والإسلامية. لكن في المقابل، يأتي مصطلح "أهل السنة" أو "أهل السنة والجماعة" تركيباً أضافياً ومن إضافة السنة والجماعة إلى "الأهل". فهو يأتي بمعنى الأصحاب والأتباع والمستدين بالسنة النبوية قوله وفعلاً وتقريراً – "فالأهل هنا بدل من النسبة والمقصود منه هو جماعة السنة."^{١٧} يبدو فعلاً أن مصطلح أهل السنة هو مصطلح "متشرع" أي مستشرع وموضع من قبل البعض من المسلمين.^{١٨} « يقترن هذا المصطلح الأخير بمصطلح آخر وهو "أهل السنة والجماعة" ويعود السبب في تسميتهم بالأول لتمسكهم بالسنة النبوية وفي تسميتهم بالأخر لإجماعهم على السنة واجتماعهم عليها.^{١٩} »

نظراً للاتساع الدلالي والتطور الدلالي الذي شهدته مصطلح أهل السنة يوجد له مصاديق كثيرة.^{٢٢} لكن في هذه الورقة البحثية يقصد الباحث من مصطلح أهل السنة والجماعة؛ عموم السنة والجماعة وليس فرقها وشيعها.

٣. شهادة الخلفاء الثلاث بمرجعية الإمام العلمية وذلك عن لسانهم

٣-٢. أبوبيكر بن أبي قحافة

يعد "أبوبيكر بن أبي قحافة" من كبار الصحابة للنبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وخليفته من بعده . فقد كان أبو لأم المؤمنين عائشة زوج النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فقد كان الإمام علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يحظى بمكانة سامية في زمن خلافته وكان قاضياً في عهده. ^{٢٣}

يكتب العقوبي في تاریخه عن بعض المواقف التي حصلت مع الإمام في خلافة أبي بكر كما يلي:

«وَأَرَادَ أَبُوبَكَرَ أَنْ يَغْزُوَ الرُّومَ... فَاسْتَشَارَ عَلَيْهِ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَأَشَارَ أَنْ يَفْعُلَ، فَقَالَ: إِنْ فَعَلْتَ ظَفْرَتْ. فَقَالَ: بَشَّرْتْ بِمَنِيرٍ»^{٢٤}.

روي عن أبي بكر أنه:

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ عَلَيَ الصِّرَاطِ لِعَقْبَةَ لَا يَجُوزُهَا أَحَدٌ إِلَّا بِجُوازِ مِنْ عَلَيْهِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ»^{٢٥}.

الدراسة

كما يبدو من سيرة الخليفة، أنه كان يجل الإمام علي وكان للإمام شأن ومكانة عظيمة عنده وكان يستشيره في بعض شأنه ما يؤيد أهلية الإمام وصلاحيته في مرجعيته العلمية.

٣-٢. عمر بن خطاب

يعد "عمر بن الخطاب" من كبار الصحابة للنبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وخليفته الثاني من بعده. فقد كان أبو لأم المؤمنين "حفصة" زوج النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) . فقد كان الإمام علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يحظى بمكانة سامية في زمن خلافته وكان قاضياً أيضاً في عهده .^{٢٦}

يروي الحاكم الحسكناني بإسناده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عمر قال:

«أَعْلَمْنَا بِالْقَضَاءِ وَأَقْرَؤْنَا لِلْقُرْآنِ عَلَيْهِ بْنَ أَبِي طَالِبٍ»^{٢٧} روي ابن عباس عن عمر

أن: «عليٰ أقضانا».^{٢٦}

وكان يقول للجميع: «لا يفتين أحدٌ في المسجد و علىٰ حاضر»^{٢٧}. وكان يخاطب الإمام علي قائلًا: «أنت خيرهم فتوىًّا»^{٢٨}.

يروي "ابن مسلم العبدى" أنه قال: «أتيت عمر بن الخطاب فسألته: من أين اعتمرت؟ قال: أئت عليًّا فسألته»^{٢٩}. وكذلك ، يروي ابن أبي شيبة بإسناده عن ابن أذنيه، عن أبيه أنه قال: أتى رجلا إلى "عمر" فسألة عن العمارة فأجابه عمر: «إئت عليًّا فاسأله» فأجابه الإمام «من حيث إيدأت». فرجع الرجل إلى "عمر" وأخبره بذلك فأجابه "عمر": «لم أجده لك إلا ما قال عليٰ»^{٣٠}.

ثمة شواهد ومواقف تأريخية أخرى سجلت لعمر بن الخطاب وقد أرجع الرأي فيها للإمام علي (عليه السلام) حينما كان يسأل في حكمها والجواب في حلها.^{٣١} يروي ابن عساكر بإسناده عن أبي سعيد الخدري أنه قال:

«خرجنا حجاجاً مع عمر بن الخطاب فلما دخل الطواف استلم الحجر وقبله وقال إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولو لا أني رأيت رسول الله صلى عليه وسلم يقبلك ما قبلتك. قال ثم مضي في الطواف فقال علي بن أبي طالب يا أمير المؤمنين إنه ليضر وينفع. فقال له عمر بم؟ قال ذلك قال بكتاب الله. قال وأين ذلك من كتاب الله؟ قال قول الله عز وجل ﴿وَلَا أَخْذَ رِبَّكَ مِنْ بَيْنِ أَدَمَ مِنْ ظُهُورِهِ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشَهَدُهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَسْتَعِنُ بِرَبِّكَمْ قَالُوا يَلَّا كُوٰهٌ﴾^{٣٢} قال لما خلق الله آدم (عليه السلام) مسح منكبه فخرج ذريته مقل الذر فعرفهم بنفسه أنه الرب وأنهم العبيد وأقرّوا بذلك على أنفسهم وأخذ ميثاقهم بذلك في رق أيض. قال و كان هذا الركن الأسود يومئذ له لسان وشستان و عينان فقال له افتح فاك فألقمه ذلك الرق وجعله في موضعه قال تشهد لمن وافاك بالموافقة إلي يوم القيمة.

قال فقال له عمر بن الخطاب: لا بقيت في قوم لست فيهـم يا أباـحسن أو قال: لا عـشت في قـوم لـست فيـهم يا أـباـحسن^{٣٣}.

إن التاريخ يذكر بروايات المؤرخين والحدثـين والفقـهـاء والمفسـرـين الدـالة عـلى مـرجعـية الإمامـ الـعلمـيـةـ خـاصـةـ فـيـ عـهـدـ الـخـلـيـفةـ الثـانـيـ . فقدـ كانـ الـخـلـيـفةـ ، يـطـلـبـ إـلـاستـشـارـةـ

من الامام علي (عليه السلام) في كثير من القضايا والأمور البلاد ؛ وكان يفضل رأي الإمام على رأيه الآخرين.

إليكم بعضا منها فيما يلي:

ذات يوم أتوا بإمراة إلى "عمر بن الخطاب" وقد وضعت في شهرها السادس فحكم عليها بالزنا ثم الرجم. لكن الإمام خالف حكم الخليفة مستشهاداً بالأيتين الشريفتين:
 ﴿وَالْوَلَدَاتُ يُرْضِعُنَّ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتَمَّمَ الرَّضَاعَةُ﴾^{٣٤} و﴿وَحَمْلَهُ، وَفَصَلَهُ، ثَلَثُونَ شَهْرًا﴾^{٣٥}. فاستدل الإمام أن المقصود من (حولين)، هو استكمال فترة الرضاعة وهي ٢٤ شهراً فيقيى سته أشهر وهو مدة الحمل. وبالتالي، تراجع عمر عن رأيه وأمر بإطلاق سراح المرأة ثم قال: «لولا علي لھلك عمر».^{٣٦}

وفي حادثة أخرى، جاؤوا بإمراة إلى "عمر" وقد اعترفت بالزنا فأمر "عمر" بترجمتها فقال الإمام لعمر: «سلطانك عليها، فما سلطانك علي الذي في بطنه؟»؛ فتراجع الخليفة عن حكمه وأمر بإطلاق سراحها.^{٣٧}.

وفي موقف آخر، أتوا بإمراة محنة إلى عمر وقد اعترفت بالزنا فأمر عمر بترجمتها لكن الإمام علي (عليه السلام) منعهم عن إجراء الخد عليها. فسألوه عن السبب قال: «أما سمعت رفع القلم من ثلاث عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصغير حتى يختلس، وعن المجنون حتى يعقل؟»؛ فامتثل عمر لحكم علي وأخلى سبيلها قائلاً: «لولا علي لھلك عمر».^{٣٨}

إن تكرار هذه المواقف ومن ثم الأحكام المترتبة عليها.^{٣٩} جعلت الخليفة ينطق مراراً وتكراراً بقولته الشهيرة: «لولا علي لھلك عمر».^{٤٠}

روى الكثير من المؤرخين والمحديثين أن سعيد بن مسيب كان يقول أن: «عمر يتغىّر بالله من معضلة ليس فيها أبوحسن».^{٤١} كان عمر ينطق بتلك المقوله في مواقف ومناسبات عده يقول: «أعوذ بالله من معضلة ليس لها أبوالحسن».^{٤٢} أو كان يقول: «أعوذ بالله أن أعيش في قوم لست فيه يا أبوالحسن».^{٤٣}

أو: «اللهم لا تبني لي معضلة ليس لها أبوالحسن».^{٤٤} وأيضاً من أقواله: «لا أبقاني الله بعديك يا علي».^{٤٥}

وكان يتغوه بهذا الكلام: «اللهم لا تنزل بي شدة إلأ وأبا الحسن في جنبي^{٤٦}.» و كذلك يقول: «بأنبي أنت، بكم هدانا الله، وبكم أخرجنا من الظلمات إلى النور^{٤٧}.» و «الحمد لله الذي جعل في هذه الأمة من إذا أوججنا أقام أو دنا^{٤٨}.» و: «عجز النساء أن يلدن علينا^{٤٩}.»

دراسة

نستشف من الروايات والموافق التاريخية ومن مدح الخليفة علي (عليه السلام) وشهادته بفضله على الجميع أنه كان يراه الأفضل والأعلم والأفقه وكان يقر بذلك فقد كان الإمام عنده الأحكام في القضاء والأعلم في القراءة والأفقه في الفقه والدليل على ذلك مقولته الشهيرة: «لولا علي لھلك عمر» فكثيراً ما كان عمر يشكر ربه على قضاء الإمام في الحكم كل ذلك هو خير دليل على مرجعية الإمام العلمية وأهليته لها.

٣-٣. عثمان بن عفان

كان "عثمان بن عفان" من كبار الصحابة للرسول (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وخليفة الثالث من بعده. فكان لإمام علي مكانة مرموقة عنده وكان قاضياً في عهده.^{٥٠}

يروى المؤرخون والمحدثون والفقهاء والمفسرون روايات عن حكم الإمام علي (عليه السلام) وقضاءه في عهد عثمان تشبه الروايات التي حدثت في عهد "عمر بن الخطاب" كالرواية التي تقول: ذات يوم أتوا بامرأة إلى الخليفة "عثمان بن عفان" وقد وضعت في شهرها السادس. فحكم عليها عثمان بالزناء ثم الرجم. لكن الإمام خالف الحكم يستناداً إلى الآيتين الشريفتين: ﴿وَالْوَلَدَاتُ يَرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُمَّمَّ أَرْضَاعَةً﴾^{٥١} (وَ حَمْلَهُ وَ فِصَالَهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا^{٥٢}). فاستدل أن المقصود من (حوالي)، هو استكمال فترة الرضاعة وهي ٢٤ شهراً فيبقى ستة أشهر وهو مدة الحمل. فتراجع عثمان عن رأيه وحكمه فأذن بإطلاق سراح المرأة.^{٥٣} وفي بعض الروايات، جاء أن عثمان أرسل في طلب المرأة لكنها كانت قد رجمت.^{٥٤} يروي البيهقي بإسناده أنه قال:

كان عثمان رضي الله عنه إذا جلس على المقاعد جاءه الخصمان فقال لأحدهما اذهب ادع عليها وقال للآخر اذهب فادع طلحة والزبير ونفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ثم يقول لهما تكلما، ثم يقبل على القوم فيقول ما تقولون؛ فإن قالوا

ما يوافق رأيه أمضاه، وإنما نظر فيه بعد فicomان وقد سلما.^{٥٥}

دراسة

نستخلص مما ورد في الرواية أعلاها عدة ملاحظات ونقاط تستدعي الاهتمام:

- أن الخليفة كان يستشير الصحابة في القضايا الفقهية وكان يطلب العون فيها وكان بحاجة إلى رأيهم.
- أن الخليفة الثالث كسابق الخلفاء-أبو بكر وعمر- كان يكن الاحترام للإمام علي (عليه السلام) وكان يقدر آراء الإمام الفقهية.
- لا يسعفنا التاريخ برواية أو حادثة تدعى أن الإمام علي (عليه السلام) كان بحاجة إلى علم أحد إلا رسول الله (عليه السلام) ولا فليأت بسند ورواية.

٤. نتائج البحث

- ١- كشف البحث عن بعض المناحي والخبايا التاريخية للروايات التي تتحدث عن مرجعية الإمام العلمية من منظور الخلفاء الثلاث وإقرارهم بها ثم قبولهم لحكمه (عليه السلام) فقد سلط البحث الضوء عليها، وهذا ما أمد القارئ بروايات في تراثه العريق عن مكانة الإمام العلمية.
- ٢- يكون البحث بادرة خير وفاتحة حسه وتوطئة وتمهيداً للطريق أمام للباحثين الذين يريدون خوض الغمار في البحوث المشابهة والقرنية من البحث عبر تقديم الدعم والمساندة في استكمال البحوث العصرية والحديثة.
- ٣- تسلط الضوء على القواسم المشتركة والجانب البارز والمشترك في الروايات التاريخية والفقهية والتفسيرية و.. بغية التقرير بين وجهات النظر ومن ثم تكريس الوحدة بين المسلمين خاصة الوحدة العلمية، ما يستدعي الاهتمام بهذا الجانب واستشمار هذه الطاقات الكامنة في التراث.
- ٤- نستشف من الروايات والموافق التاريخية ومن مدح الخلفاء علي (عليه السلام) وشهادتهم بفضلهم على الجميع؛ أنهم كان يرونهم الأفضل والأعلم والأفقه. فقد كان الإمام عندهم الأقضى في القضاء والتحكيم والأعلم في القراءة والأفقه في الفقه والتفسير... كل ذلك هو خير دليل على مرجعية الإمام العلمية على الإطلاق.

٥. مقترنات البحث والتنظير

- ١-٥. استشعار الضرورة وال الحاجة الملحة إلى استكمال البحوث المستقلة من أجل تكوين الرؤية العلمية الشاملة وتقديم النماذج والأمثلة الصادقة والمنبثقة من الواقع عن سيرة الإمام علي وأهل البيت العلمية من أجل تشيد وبناء الحضارة الإسلامية الحديثة.
- ٢-٥. الإفادة من نتائج البحث في وسائل التواصل الحديثة والمؤتمرات الدولية والداخلية والندوات العلمية ودراسات الحج.

هواشش البحث

- ١- Authority
- ٢ - راجع: ابن منظور، لسان العرب: المجلد ٨، ص ١١٤؛ فيروزآبادي، القاموس المحيط: المجلد ٣، ص ٢٨ (رجم) وأيضاً راجع: معین، فرهنگ فارسی معین (معجم معین الفارسي) المجلد ٢، ص ١٦٤٠. للمزيد من المعلومات راجع: خلیل بن احمد، کتاب العین: المجلد ١، ص ٤٢٢-٤٢٥؛ ابن فارس، محمل اللغة: المجلد ٢، ص ٤٢١ و ٤٢٢؛ ابن سکیت، ترتیب إصلاح المطق: ص ٢٤ و ١٧٢ و ١٧١؛ الجوهري، الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية: ج ٣، ص ١٢١٦ و ١٢٦٢ و ١٢٦٣؛ العسكري، معجم الفروق اللغوية: ص ٧٥ و ٨٧ و ٤٩٢؛ الرازی، مختار الصحاح: ص ١٢٩؛ الطرمي، مجمع البحرين: المجلد ٢، ص ١٤٩-١٥١؛ ابن منظور، لسان العرب: المجلد ٨، ص ١١٤-١٢١؛ المجلد ١١، ص ٣٣؛ الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس: المجلد ١، ص ٤٣.
- ٣ - المصطفوي، التحقيق في كلمات القرآن الكريم: المجلد ٤، ص ٥٦ (رجم).
- ٤ - راجع: معین، فرهنگ فارسی معین (معجم معین الفارسي): المجلد ٣، ص ٣٩٩٦؛ أنوری، فرهنگ بزرگ سخن، (قاموس الكلام الكبير) المجلد ٧، ص ٦٨٥٩. أيضاً راجع: أعلمي الخانري، دائرة المعارف الشیعیة العامة: المجلد ١٧، ص ٧٤ (المرجح).
- ٥ - هود (١١): ٤٦. راجع: المصطفوي، التحقيق في كلمات القرآن الكريم: المجلد ١، ص ١٦٩ (أهل). للمزيد من التفاسير عن الآية ، راجع: العياشي، التفسیر العیاشی: المجلد ٢، ص ١٥١ (ثمة رواية عن الإمام الرضا (ع) في تفسير الآية الآفة الذكر يقول الإمام في

تفسيرها: «لأنه كان مخالفًا له، و جعل من اتبעה من أهله). أيضًا راجع: الطوسي، التبيان في تفسير القرآن: ج ٥، ص ٤٩٤؛ الطبرسي، مجمع البيان: المجلد ٥، ص ٢٨٥؛ الطريحي، تفسير غريب القرآن: ص ٤٤٤ و ٤٤٥؛ فيض الكاشاني، التفسير الصافي: ج ٢، ص ٤٥٠؛ الحوزي، نور الثقلين: ج ٢، ص ٣٧٠-٣٦٧؛ الطباطبائي، الميزان: ج ٦، ص ٢٦٥ و ٢٦٦؛ ج ١٠، ص ٢٣٣-٢٣٦ و ٢٤٥؛ الطبرى، جامع البيان عن تأويل آي القرآن: المجلد ١٢، ص ٧٠-٦٥؛ النحاس، معاني القرآن: المجلد ج ٣، ص ٣٥١ و ٣٥٢؛ الجصاوص، أحكام القرآن: المجلد ٢، ص ٢٨٦.

٦ - راجع: عبدالباقي، محمد فؤاد، المعجم المفهرس لأنفاظ القرآن الكريم: ص ١٢١ - ١٢٣ .

٧ - المصطفوي، التحقيق في كلمات القرآن الكريم: المجلد ٥، ص ٢٣٩ (سن).

٨ - معين، فرهنگ فارسی معین: (معجم معین الفارسی) المجلد ٢، ص ١٩٢٧، حسيني الدشتی، معارف و معاريف (دائرة المعارف جامع اسلامی): المجلد ٣، ص ٧٦١ (سنّت).

٩ - الطوسي، التبيان في تفسير القرآن: ج ١، ج ٣، ص ٥٠٢؛ ج ٩، ص ٣٣١؛ الطبرسي، مجمع البيان: ج ١، ص ١٨٦؛ ج ٣، ص ٣٢٢؛ حوزي، نور الثقلين: ج ١، ص ٧٣؛ ج ٣، ص ٥٢٣؛ الجصاوص، أحكام القرآن: ج ١، ص ٣٧؛ ج ٢، ص ٥٠٧، ج ٣، ص ١٨٨؛ الراغب الاصفهاني، المفردات في غريب القرآن: ص ٢٦٣؛ مفید، الفصول المختارة: ص ١٣٦؛ المجلسي، بحار الأنوار: ج ٧١، ص ٢٠٤؛ ج ٧٤، ص ١٦٤. هناك الشیه لهذه الروایات ک: (من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيمة من غير أن ينقص من أجورهم...) راجع: الكليني، الكافي: المجلد ٥، ص ٩، الصدق، الخصال: ص ٢٤٣؛ الصدق، ثواب الأعمال: ص ١٣٢٢، ابن شعبه الحراني، تحف العقول: ص ٢٤٣؛ الطوسي، تهذيب الأحكام: ج ٦، ص ١٢٤؛ الحر العاملي، وسائل الشيعة (آل البيت): ج ١٥، ص ٢٤ و ٢٥؛ المحدث النوري، مستدرک الوسائل: المجلد ج ١٢، ص ٢٢٩ و ٢٣٠ و ٢٣١؛ الشیخ المفید، الأمالی: ص ١٩١؛ المجلسي، بحار الأنوار: المجلد ٦٨ ، ص ٢٥٧ و ٢٥٨؛ ج ٩٧، ص ٧ و ٢٣؛ ج ١١٠، ص ٦٢ . ورد شیه بهذه الروایة في: أحمد بن حنبل، مستدرک ٢٥؛ ج ٥٠٥؛ ج ٤، ص ٣٦٠ و ٣٦١؛ الدارمي، سنن دارمي: ج ١، ص ١٣٠ و ١٣١؛ ابن ماجه، سنن ابن ماجه: المجلد ١، ص ٧٤ و ٧٥؛ الترمذی، سنن ترمذی: ج ٤، ص ١٤٩؛ البیهقی، السنن الکبری: ج ٤، ص ١٧٦؛ النووی، شرح مسلم: ج ١١، ج ١٦٧.

- ص ٢٢٦؛ البهشمي، مجمع الزوائد و منيع الفوائد: المجلد ١، ص ١٦٧ و ١٦٨؛ ابن حجر، فتح الباري شرح صحيح البخاري: المجلد ٢، ص ٢٧٥ ج ٩، ص ١٠؛ ج ٢٧٥، ص ٢٥٦؛
 مبار كفوري، تحفة الأحوذى: المجلد ٧، ص ٣٦٥؛ الصنعناني عبدالرازق ؛ المصنف: المجلد ١١، ص ٤٦٦؛ ابن أبي شيبة، المصنف: المجلد ٣، ص ٣؛ ج ٨، ص ٢٦٩؛ ابن خزيمه، صحيح ابن خزيمه: المجلد ٤، ص ١١٢؛ الطبراني، المعجم الأوسط: المجلد ٤، ص ٩٤ و ص ٣٤٣؛ الطبراني، المعجم الكبير: المجلد ٢، ص ٣١٥ و ٣٣٠ و ٣٤٦؛ ج ٢٢، ص ٧٥؛
 الطبراني، مسنن الشاميين: المجلد ٣، ص ٤٠٧؛ ج ٤، ص ٥٥؛ المتقي الهندي، كنز العمال: المجلد ١٥، ص ٧٩٠-٧٧٩؛ المناوي، فيض القدير شرح الجامع الصغير: المجلد ١، ص ١١٨ و ١٨٣ و ٦٧٢ و ٢٠٥؛ العجلوني، كشف الحفاء: المجلد ٢، ص ٢٥٦؛ الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن. ص ٥٢١؛ السيوطي، الدرر المنشورة: المجلد ٢، ص ١١٥؛ ج ٥، ص ٢٦٠.
- ١٠ - ابن فارس، ترتيب مقاييس اللغة: ص ٤٦٦ (ستن).
- ١١ - المصطفوي، التحقيق في كلمات القرآن الكريم: المجلد ٥، ص ٢٣٧ (سن).
- ١٢ - راجع : الكثيري، السلفية بين أهل السنة والإمامية: ص ٥٧.
- ١٣ - راجع: المظفر، أصول الفقه: المجلد ٢، ص ٧١.
 ١٤ المصدر نفسه ص ٧١.
- ١٥ - الزحيلي، أصول الفقه الإسلامي: المجلد ١، ص ٤٤٩ و ٤٥٠. الشلبي، أصول الفقه الإسلامي: ص ١٠٨ و ١٠٩؛ أبوناجى، أصول الفقه: ص ٢٢٠ و ٢١٩؛ الخضرى بك، أصول الفقه: ص ٢١٤؛ الدرقاوى، أصول الفقه الإسلامي: ص ٣٧ و ٣٨؛ الديباني، المنهاج الواضح في علم أصول الفقه: ج ٢، ص ٢١؛ ابن فورك، المختصر في أصول الفقه: ص ٤٢٣ و ٤٢٤؛ الكثيري، السلفية بين أهل السنة والإمامية: ص ٦٠-٥٧.
- ١٦ - راجع : مركز الدراسات والبحوث الإسلامية ، المعجم المفهرس لألفاظ أحاديث بحار الأنوار: المجلد ١، ص ١١ (مقدمة).
- ١٧ - راجع : الكثيري، السلفية بين أهل السنة والإمامية: ص ٦٥-٧٣.
- ١٨ - للمزيد من المعلومات عن مفهوم «المصطلح شرعى» (الإسلامي) وعن «مصطلح المتشريع» (من تسميات المسلمين)، راجع: العسكري، سيد مرتضى، معالم المدرستين: المجلد ١،

- ص ١٠٤؛ العسكري، سيد مرتضى، القرآن الكريم و روایات المدرستين: المجلد ١، ص ٢٥٥-٢٦٠ و ٢٧٨-٢٩٨ و ٣٢٥. يرى البعض أن "معاوية" هو من استعمل مصطلح أهل السنة والجماعة بعد ما استولى على الحكم وبعد توقيع معاهدة السلام مع الإمام حسن (عليه السلام). إذن يأتي توظيف هذا المصطلح متأخراً جداً بالنسبة إلى مصطلح الشيعة في عهد رسول الله (عليه السلام). راجع: الحرسان، نشأة التشيع: ص ٢٤ و ٢٥.
- ١٩ - العشيمين، فتاوى العقيدة: ص ٢٦٢. وأيضاً راجع: السيحمي، العقيدة في أهل البيت بين الإفراط والتفرط: ص ٣٥ - ٤٩؛ أعلامي الحائرى، دائرة المعارف الشيعية العامة: المجلد ٥، ص ٣٥٠ (أهل السنة والجماعة).
- ٢٠ - الكثيري، السلفية بين أهل السنة والإمامية: ص ٦٥-٧٣.
- ٢١ - للمزيد من المعلومات راجع مصادر أهل السنة. راجع: مرعشى النجفى، موسوعة الإمامية في نصوص أهل السنة: المجلد ٩، ص ١٩٥ - ٢٠١؛ المجلد ١٥، ص ١٤٦ - ١٥٢؛ ج ١٦، ص ٤٧٩ - ٤٨٣.
- ٢٢ - اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي: المجلد ٢، ص ١٣٢.
- ٢٣ - الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: المجلد ١٠، ص ٣٥٥ و ٣٥٦ (هذا الحديث موضوع من عمل القصاص وضنه عمر بن واصل أو وضع عليه، والله أعلم)؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق: المجلد ٤٤، ص ٢٥٤؛ ابن دمشقى، جواهر الطالب في مناقب الإمام علي: المجلد ١، ص ٢٩٦.
- ٢٤ - للمزيد من المعلومات راجع مصادر أهل السنة. راجع: المرعشى النجفى، موسوعة الإمامية في نصوص أهل السنة: المجلد ٩، ص ٢٠٢ - ٢٩١؛ المجلد ١٥، ص ١٥٣ - ٢٢٣؛ المجلد ١٦، ص ٥٤٢ - ٥٠٦.
- ٢٥ - الحكم الحسکاني، شواهد التنزيل: المجلد ١، ص ٣٥.
- ٢٦ - أحمد بن حنبل، مسنون أحمد: المجلد ٥، ص ١١٣؛ ابن أبي شيبة، المصنف: ج ٧، ص ١٨٣؛ ابن كثير، تفسير ابن كثير: المجلد ١، ص ١٥٥ (ابن گونه نیز نقل شده است: «أقضانا على و أقرؤنا أبي»)؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى: المجلد ٢، ص ٣٣٩ و ٣٤٠؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٧، ص ٣٢٥، المجلد ٤٢، ص ٤٠١-٤٠٥ (أيضاً عن عطاء عن عمر: «علي أقضانا للقضاء»، و عن أبي هريرة عن عمر: «علي أقضانا»؛ المزي، تهذيب

الكمال: ج ٢، ص ٢٦٦؛ ج ٢٠، ص ٤٨٥؛ ذهبي، سير أعلام النبلاء: المجلد ١، ص ٣٩١
 المجلد ١٥، ص ٦٧؛ البلاذري، أنساب الأشراف: ص ٩٧؛ ابن شيبة التميري، تاريخ
 المدينة: المجلد ٢، ص ٧٠٦؛ ابن كثير، البداية والنهاية: المجلد ٧، ص ٣٩٧؛ عجلوني،
 كشف الحفاء: المجلد ١، ص ١٦٢ و ١٦٣؛ مغربي، فتح الملك العلي: ص ٧٠ و ٧١؛
 العلوى، دفع الارتياب عن حديث الباب: ص ١٦؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب: المجلد ٧،
 ص ٢٩٦؛ الحكم النيسابوري، المستدرك: المجلد ٣، ص ٣٠٥؛ ابن حجر، فتح الباري:
 المجلد ٧، ص ٩؛ ج ٤٤، ص ٤٤؛ الطراني، المعجم الأوسط: المجلد ٧، ص ٣٥٧؛ المتقي
 الهندي، كنز العمال: المجلد ٢، ص ٥٩٢.

^{٢٧} - ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة: المجلد ١، ص ١٨.

- ابن سعد، الطبقات الكبرى: المجلد ٢، ص ٣٣٩؛ المتقي الهندي، كنز العمال: المجلد ٨، ص ٦٠٠؛ البلاذري، أنساب الأشراف: ص ١٧٨.

^{٢٩} - بري، الجوهرة في نسب الإمام علي وآلـه: ص ٧٢.

٣٠ - ابن أبي شيبة، المصنف: المجلد ٤، ص ٢٢٣.

^{٣١} - راجع: المتقي الهندي، كنز العمال: المجلد ٧، ص ٢٥٣؛ و: صالح الشامي، سبل الهداي و الرشاد: المجلد ١٢، ص ٢٥٨.

٣٢ - الأعراف (٧) : ١٧٢.

٣٣ - ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق: المجلد ٤٢، ص ٤٠٦ و ٤٠٧؛ وأيضاً راجع :ابن أبي الحذيد المعترلي، شرح نهج البلاغة: المجلد ١٢، ص ١٠٠ و ١٠١؛ الزيعيلي، نصب الراية: المجلد ٣، ص ١١٦؛ ابن حجر، سبل السلام، المجلد ٢، ص ٢٠٥؛ المتقي الهندي، كنز العمال: المجلد ٥، ص ١٧٧.

٣٤ - البقرة (٢): ٢٣٣ .

٣٥ - الأحقاف (٤٦) :

٣٦ - الصنعاني، عبدالرازق، المصنف: المجلد ٧، ص ٣٤٩؛ النووي، المجموع: المجلد ١٨، ص ١٢٩؛ البيهقي، السنن الكبرى: المجلد ٧، ص ٤٤٢؛ الزرندى الحنفى، نظم درر السمعتين: ص ١٣١؛ التقى الهندى، كنز العمال: المجلد ٦، ص ٢٠٥؛ ابن قتيبة، تأویل مختلف الحديث: ص ١٥٢؛ ابن دمشقى، جواهر المطالب في مناقب الإمام علي: المجلد ١٠، ص ١٩٥.

- القرطبي، تفسير القرطبي: المجلد ٥، ص ٢٦٢؛ ابن كثير، تفسير ابن كثير: ج ٤، ص ١٦٩؛ الزركشي، البرهان في علوم القرآن: ج ٢، ص ٥؛ السيوطي، الدر المثور: المجلد ١، ص ٢٨٨؛ ج ٦، ص ٤٠؛ البري، الجوهرة في نسب الإمام علي وآلها: ص ٧٢؛ الشريبي، مغني المحتاج: المجلد ٣، ص ٣٣٨؛ الحصيفي، الدر المختار: المجلد ٣، ص ٢٣٠؛ ابن عابدين، حاشية رد المختار: المجلد ٣، ص ٢٣١، إبن قدامة، عبدالله، المغني: المجلد ١٠، ص ١١٥؛ ابن قدامة، عبدالرحمن، الشرح الكبير: المجلد ٩، ص ٨٦؛ المجلد ١٠، ص ٢٠٨؛ البهوتى، كشاف القناع: المجلد ٥، ص ٤٨٤؛ القندوزي الحنفي، ينابيع المودة لذوي القربي: المجلد ١، ص ٢٢٦ و ٢٢٧؛ المجلد ٢، ص ٤٦؛ ج ٣، ص ١٧٢؛ البري، من حياة الخليفة، عمر بن الخطاب: ص ١٥٠؛ ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة: المجلد ١، ص ١٩.
- ٣٧ - موقف الخوارزمي، المناقب: ص ٨١؛ قندوزي حنفي، ينابيع المودة لذوي القربي: المجلد ١، ص ٢٢٦ و ٢٢٧؛ بكري، من حياة الخليفة، عمر بن الخطاب: ص ١٥١؛ ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة: المجلد ١، ص ١٩.
- ٣٨ - القندوزي الحنفي، ينابيع المودة لذوي القربي: المجلد ٢، ص ١٧٢ و ١٧٣؛ المجلد ٣، ص ١٤٦ و ١٤٧؛ البري، الجوهرة في نسب الإمام علي: ص ٧١.
- ٣٩ - موقف الخوارزمي، المناقب: ص ٩٦؛ الزرندي الحنفي، نظم درر السمحطين: ص ١٢٩ و ١٣١؛ المناوي، فيض القدير شرح الجامع الصغير: المجلد ٤، ص ٤٧٠؛ بري، الجوهرة في نسب الإمام علي وآلها: ص ٧٢؛ ابن الدمشقي، جواهر المطالب في مناقب الإمام علي: المجلد ١، ص ١٩٥؛ بكري، من حياة الخليفة عمر بن الخطاب: ص ٣٦٩-٣٦٧؛ موقف الخوارزمي، المناقب: ص ١٠١؛ المتقي الهندي، كنز العمال: المجلد ٥، ص ٨٣٢.
- ٤٠ - الزرندي الحنفي، نظم درر السمحطين: ص ١٢٩ و ١٣٢؛ المناوي، فيض القدير شرح الجامع الصغير: المجلد ٤، ص ٤٧٠؛ موقف الخوارزمي، المناقب: ص ٨١؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى: المجلد ٢، ص ٣٣٩؛ المغربي، فتح الملك العلي: ص ٧١؛ البري، الجوهرة في نسب الإمام علي وآلها: ص ٧٢؛ ابن دمشقي، جواهر المطالب في مناقب الإمام علي: المجلد ١، ص ١٩٥ و ٢٩٥؛ القندوزي الحنفي، ينابيع المودة لذوي القربي: المجلد ١، ص ٢١٦ و ٢٢٧؛ المجلد ٢، ص ١٧٢؛ المجلد ٣، ص ١٤٧؛ البيومي، السيدة فاطمة الزهراء: ص ٦١؛ بكري، من حياة الخليفة عمر بن الخطاب: ص ١٥١ و ١٨٩ و ١٩٨ (بهذا القول: «كاد يهلك ابن

- الخطاب لو لا علي بن أبي طالب»؛ ص ٣٦٩ (بهذا القول: «واعمراء! لو لا علي لهلك عمر□»؛ ص ٣٧٠ (بهذا القول: «كاد يهلك ابن ام عمر و لو لا علي لهلك عمر»؛ ابن قتيبة، تأويل مختلف الحديث: ص ١٥٢ (با اين لفظ: «لو لا قول علي لهلك عمر»؛ المغربي، فتح الملك العلي: ص ٧١؛ ابن أبي الحميد، شرح نهج البلاغة: المجلد ١، ص ١٨.
- ٤ - ابن حجر، فتح الباري: المجلد ١٣، ص ٢٨٦ (كان عمر يتغذى بالله من معضلة ليس لها أبوالحسن يعني علي بن أبي طالب)؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب: ج ٧، ص ٢٩٦؛ ابن حجر، الإصابة: ج ٤، ص ٤٦٧؛ البلاذري، أنساب الأشراف: ص ١٠٠؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٢، ص ٤٠٦؛ بري، الجوهرة في نسب الإمام علي و آله: ص ٧٢؛ القندوزي الحنفي، ينابيع المودة للذوي القربي: المجلد ٢، ص ١٧٢ و ٤٠٥؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى: ج ٢، ص ٣٣٩؛ المتقي الهندي، كنز العمال: ج ١٠، ص ٣٠٠؛ مغربي، فتح الملك العلي: ص ٧١؛ ابن أثير، أسد الغابة: ج ٤، ص ٢٢ و ٢٣؛ مزي، تهذيب الكمال: المجلد ٢، ص ٤٨٥ (هذا الحديث صحيح)؛ ابن جبر، نهج الإيمان: ص ١٤٧ و ٢٨٣؛ ابن دمشقي، جواهر المطالب في مناقب الإمام علي: المجلد ١، ص ١٩٥؛ البكري، من حياة الخليفة عمر بن الخطاب: ص ٣٦٥؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٢، ص ٤٠٦.
- ٤٢ - ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق: المجلد ٤٢، ص ٤٠٦ (أعوذ بالله علي معضلة ليس لها أبوحسن علي بن أبي طالب)؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى: ج ٢، ص ٣٣٩؛ مزي، تهذيب الكمال: المجلد ٢٠، ص ٤٨٥؛ ابن قتيبة، تأويل مختلف الحديث: ص ١٥٢؛ بري، الجوهرة في نسب الإمام علي و آله: ص ٧١؛ ابن كثير، البداية و النهاية: المجلد ٧، ص ٣٩٧؛ زرندی حنفی، نظم درر السمطین: ص ١٢٩ و ١٣١؛ موقف الخوارزمی، المناقب: ص ٩٦؛ ابن عقیل، النصائح الكافية: ص ٢٣٤؛ بیومی، السیدة فاطمة الزهراء: ص ٦١.
- ٤٣ - ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق: المجلد ٤٢، ص ٤٠٥ و ٤٠٦ (يروى ابن عساكر بإسناده عن أبي سعيد الخدري أنه قال: سمعت عمر يسأل من علي فأجابه علي فقال عمر: «نعوذ بالله من أن أعيش في قوم لست فيهم يا أباحسن»؛ المناوي، فيض القدير شرح الجامع الصغير: ج ٤، ص ٤٧٠ (أعوذ بالله أن أعيش في قوم ليس فيهم أبوالحسن)؛ المتقي الهندي، كنز العمال: ج ٥، ص ١٧٨؛ ابن حجر، سبل السلام: ج ٢، ص ٢٠٦.

- ٤٤ - الزرندي الحنفي، نظم درر السبطين: ص ١٣٢؛ موقف الخوارزمي، المناقب: ص ٩٧ (اللهم لا تبني لمعضلة ليس لها ابن أبي طالب حيًّا)؛ ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة: المجلد ٢، ص ١٨ (لا بقيت لمعضلة ليس لها أبوالحسن).
- ٤٥ - موقف الخوارزمي، المناقب: ص ١٠١ (يروي الخوارزمي بإسناده، عن يحيى بن عقيل أنه قال: كان عمر بن الخطاب يقول لعلي بن أبي طالب (عليهما السلام) فيما كان سأله عنده فيفرج عنه: لا أبقاني الله بعده يا علي)؛ المناوي، فيض القدير شرح الجامع الصغير: المجلد ٤، ص ٤٧٠؛ المتقي الهندي، كنز العمال: المجلد ٥، ص ٨٣٢ (أباحسن لا أبقاني الله لشدة لست لها ولا في بلد لست فيه)؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٢، ص ٤٠٦.
- ٤٦ - موقف الخوارزمي، المناقب: ص ١٩٥؛ أيضاً راجع: الزرندي الحنفي، نظم درر السبطين: ص ١٣٠ (اللهم لا تراني شدة إلا وأبوالحسن إلى جنبي)؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق: المجلد ٥٣، ص ٣٥؛ المتقي الهندي، كنز العمال: المجلد ٥، ص ٢٥٧ (اللهم لا تنزلن شدة إلا أبوالحسن إلى جنبي).
- ٤٧ - موقف خوارزمي، المناقب: ص ٩٨ (يروي الخوارزمي بإسناد حسن أن ابن عباس قال: استعدى رجل على علي بن أبي طالب (عليهما السلام) إلى عمر بن الخطاب (وكان علي جالساً في مجلس عمر بن الخطاب) فالتفت عمر إلى علي (عليهما السلام) فقال: يا أبوالحسن، و قال المؤيد: قم يا أبوالحسن فاجلس مع خصمك، فقام علي (عليهما السلام) وجلس مع خصمه فتناولوا، وانصرف الرجل ورجع علي (عليهما السلام) إلى مجلسه فجلس فيه، فبين عمر التغير في وجهه فقال له: يا أبوالحسن ما لي أراك متغيراً أكرهت ما كان؟ قال نعم يا أمير المؤمنين. قال ولم ذاك: قال: لأنك كنتيبي بحضوره خصمي فألقلت قم يا علي فاجلس مع خصمك، فأخذ عمر رأس علي (عليهما السلام) فقبل بين عينيه ثم قال: بأبي أنت، بكم هدانا الله، وبكم أخرجنا من الظلمات إلى النور).
- ٤٨ - موقف الخوارزمي، المناقب: ص ٩٨ و ٩٩ (ينقل الخوارزمي الرواية بإسناد عن محمد بن خال ضبي: خطبهم عمر بن الخطاب فقال: لو صرفاكم عما تعرفون إلى ما تتذرون ما كتم صانعين؟ قال فسكتوا. فقال ذلك ثلثاً. فقام علي (عليهما السلام) فقال: يا أمير المؤمنين إذن كما نستبيك، فإن تبت قبلناك قال: فإن لم أتب، قال: إذن نضرب الذي فيه عيناك. فقال: الحمد لله الذي جعل في هذه الأمة من إذ اعوججنا أقام أو دنا).

- ٤٩ - القندوزي الحنفي، ينابيع المودة لذوي القربي: المجلد ١، ص ٢٢٦ و ٢٢٧؛ ج ٣، ص ١٤٦ (وكذلك هذا القول: عجز النساء أن يلدن مثل علي).
- ٥٠ - للمزيد من المعلومات راجع مصادر أهل السنة. وراجع: المرعشي النجفي، موسوعة الإمامية في نصوص أهل السنة: المجلد ٩، ص ٢٩٢؛ المجلد ١٥، ص ٢٤٥-٢٤٦؛ المجلد ١٦، ص ٤٩٩-٥٠٦.
- ٥١ - البقره (٢): ٢٣٣.
- ٥٢ - الأحقاف (٤٦): ١٥.
- ٥٣ - ابن قدامة، الشرح الكبير: المجلد ١٠، ص ٢٠٨؛ نووي، المجموع: المجلد ١٨، ص ١٢٨؛ ابن جرير الطبرى، جامع البيان عن تأويل آى القرآن: المجلد ٢٥، ص ١٣١؛ جصاص، أحكام القرآن: المجلد ٣، ص ٥١٧؛ القرطبي، تفسير القرطبي: المجلد ١٦، ص ١٢٠ و ١٩٣؛ ابن كثير، تفسير ابن كثير: المجلد ٤، ص ١٤٦.
- ٥٤ - مالك بن أنس، كتاب الموطأ: المجلد ٢، ص ٨٢٥؛ سيد سابق، فقه السنة: المجلد ٢، ص ٤٢٢ و ٤٤٢؛ البيهقي، السنن الكبرى: المجلد ٧، ص ٤٤٢ و ٤٤٣؛ ابن كثير، تفسير ابن كثير: المجلد ٤، ص ١٦٩؛ السيوطي، الدر المنشور: المجلد ٦، ص ٤٠؛ اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي: المجلد ٢، ص ١٧٤.
- ٥٥ - البيهقي، السنن الكبرى: المجلد ١٠، ص ١١٢؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق: المجلد ٣٩، ص ١٨٢ (نقلًا عن: البيهقي).

قائمة المصادر والمراجع

إن خير مانبدىء به القرآن الكريم

١. ابن أبي الحميد (ت ٦٥٦ق). شرح نهج البلاغة، تحقيق: محمد أبوالفضل إبراهيم. دار إحياء الكتب العربية د.ت.
٢. ابن أبي شيبة الكوفي (ت ٢٣٥ق). المصنف. تحقيق: سعيد محمد اللحام. بيروت: دار الفكر، ١٤٠٩ق.
٣. ابن أثير، عزالدين أبوالحسن علي بن أبي الكرم محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني (ت ٦٣٠ق). أسد الغابة في معرفة الصحابة طهران: اسماعيليان. «د.ت».

٤. ابن جبر، زين الدين علي بن يوسف بن جبر(قرن٧). نهج الإيمان. تحقيق: السيد أحمد الحسيني. مشهد: مجمع الإمام الهادي (عليه السلام)، ١٤١٨ق.
٥. ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين(ت ٨٥٢ ق). سبل السلام (شرح بلوغ المرام من جمع أدلة الأحكام). تأليف: محمد بن إسماعيل الكحلاوي (ت ١١٨٢ ق). مصر: شركة مكتبة و مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ط:٤، ١٣٧٩ ق / م ١٩٦٠.
٦. ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين(ت ٨٥٢ ق). فتح الباري شرح صحيح البخاري. بيروت: دار المعرفة، ط:٢، «د.ت».
٧. ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين(ت ٨٥٢ ق). تهذيب التهذيب. بيروت: دار الفكر، ١٤٠٤ق.
٨. ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين(ت ٨٥٢ ق). الإصابة في تمييز الصحابة. تحقيق:شيخ عادل أحمد عبدالموجود. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥ق.
٩. ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمه سلمي النيسابوري (ت ٣١١ ق). صحيح ابن خزيمة. تحقيق: الدكتور محمد مصطفى الأعظمي. المكتب الإسلامي، ط:٢، ١٤١٢هـ ق.
١٠. ابن الدمشقي، شمس الدين أبوالبركات محمد بن أحمد الدمشقي باعونى الشافعى(ت ٨٧١ ق). جواهر المطالب في مناقب الإمام الجليل علي بن أبي طالب (عليه السلام). تحقيق: العلامة شيخ محمد باقر الحموي قم: مجمع إحياء الثقافة الإسلامية، ١٤١٥ق.
١١. ابن سعد (ت ٢٣٠ ق). الطبقات الكبرى. بيروت: دار صادر، «د.ت».
١٢. ابن سكينة الأهوazi. ترتيب إصلاح المنطق. تحقيق وشرح: شيخ محمد حسن البكائي. مشهد: مجمع البحوث الإسلامية، ١٤١٢ق.
١٣. ابن شبه نميري بصري، أبو زيد عمر(ت ٢٦٢ ق). تاريخ المدينة المنورة. تحقيق: فهيم محمد شلتوت. قم: دار الفكر، ١٤١٠ق / ١٣٨٦ش.
١٤. ابن شعبة الحراني(ت قرن ٤). تحف العقول عن آل الرسول صلي الله عليهم. تحقيق: علي اكبر الغفارى. قم: مؤسسة النشر الإسلامي (التابعة لجامعة المدرسین)، ط:٢، ١٣٦٣ش / ١٤٠٤ق.
١٥. ابن عساكر، أبو القاسم علي بن حسن بن هبة الله الشافعى(ت ٥٧١ ق). تاريخ مدينة دمشق. تحقيق: علي الشيرى. بيروت: دار الفكر، ١٤١٥ق.

١٦. ابن عقيل، السيد محمد بن عقيل بن عبدالله بن عمر بن يحيى العلوي (ت ١٣٥٠ ق). النصائح الكافية لمن يتولى معاوية. قم: دار الثقافة، ١٤١٢ ق.
١٧. ابن فارس، أبوالحسين أحمد بن فارس بن ذكريـا (ت ٣٩٥ ق). ترتيب مقاييس اللغة. التبويـب والتـقـيـح: علي العـسـكـريـ، حـيـدرـ المـسـجـديـ. قـمـ: معـهـدـ بـحـوثـ الـحـوـزـةـ وـالـجـامـعـةـ، ١٣٨٧ شـ.
١٨. ابن فارس، أبوالحسين أحمد بن فارس بن ذكريـا (ت ٣٩٥ ق). مجلـمـ اللـغـةـ. درـاسـةـ وـتـحـقـيقـ: زـهـيرـ عـبدـ الـحـسـنـ سـلـطـانـ. بيـرـوـتـ: مؤـسـسـةـ الرـسـالـةـ، طـ ٢ـ، ١٤٠٦ـ مـ.
١٩. ابن فورك الإصفهاني، محمد حسن بن فورك أبي بكر الشافعي (ت ٤٠٦ ق). المختصر في أصول الفقه. (ابن فورك وأثاره الأصولية). تحقيق: محمد حسان إبراهيم عوض. دمشق: مكتبة الغوثاني، ١٤٢٢ ق / ٢٠٠٢ م.
٢٠. ابن قتيـهـ، أبوـ محمدـ محمدـ بنـ عبدـ اللهـ بنـ مـسلمـ بنـ قـتـيهـ (تـ ٣٧٦ـ قـ). تـأـوـيلـ مـخـتـلـفـ الـحـدـيـثـ. تـحـقـيقـ: شـيخـ إـسـمـاعـيلـ اـسـعـديـ. بيـرـوـتـ: دـارـ الـكـتـبـ الـعـلـمـيـ، «ـدـ.ـتـ»ـ.
٢١. ابن قدـامـهـ، شـمـسـ الدـيـنـ أـبـوـ الـفـرجـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بنـ مـحمدـ بنـ أـحـمـدـ بنـ قـدـامـهـ مـقـدـسـيـ (تـ ٦٨٢ـ قـ). الـشـرـحـ الـكـبـيرـ. بيـرـوـتـ: دـارـ الـكـتـبـ الـعـرـبـيـ، «ـدـ.ـتـ»ـ.
٢٢. ابن كـثـيرـ الـدـمـشـقـيـ، حـافـظـ أـبـوـ الـفـداءـ إـسـمـاعـيلـ بنـ كـثـيرـ (تـ ٧٧٤ـ قـ). الـبـداـيـةـ وـالـنـهـاـيـةـ. تـحـقـيقـ: عـلـيـ شـيـرـيـ. بيـرـوـتـ: دـارـ إـحـيـاءـ التـرـاثـ الـعـرـبـيـ، ١٤٠٨ـ قـ.
٢٣. ابن كـثـيرـ، دـمـشـقـيـ حـافـظـ أـبـوـ الـفـداءـ إـسـمـاعـيلـ بنـ كـثـيرـ (تـ ٧٧٤ـ قـ). تـفـسـيرـ الـقـرـآنـ الـعـظـيمـ (تـفـسـيرـ ابنـ كـثـيرـ). بيـرـوـتـ: دـارـ الـعـرـفـةـ، ١٤١٢ـ قـ.
٢٤. ابن مـاجـهـ قـزوـينـيـ، مـحـمـدـ بنـ يـزـيدـ (تـ ٢٧٥ـ قـ). سـنـنـ اـبـنـ مـاجـهـ. تـحـقـيقـ: مـحـمـدـ فـؤـادـ عـبـدـ الـبـاقـيـ. بيـرـوـتـ: دـارـ الـفـكـرـ، «ـدـ.ـتـ»ـ.
٢٥. ابن منظور (ت ٧١١ ق). لـسانـ الـعـربـ. نـشـرـ أـدـبـ الـحـوـزـةـ: دـارـ إـحـيـاءـ التـرـاثـ الـعـرـبـيـ، ١٤٠٥ـ قـ.
٢٦. أـبـوـ نـاجـيـ، عـبـدـ السـلـامـ مـحـمـودـ. أـصـولـ الـفـقـهـ. بـنـغـازـيـ: دـارـ الـمـدارـ الـإـسـلـامـيـ، ٢٠٠٢ـ مـ.
٢٧. أـحـمـدـ بنـ حـنـبـلـ (تـ ٢٤١ـ قـ). مـسـنـدـ أـحـمـدـ. بيـرـوـتـ: دـارـ صـادـرـ، «ـبـيـ تـاـ»ـ.
٢٨. أـعـلـمـيـ الـحـائـرـيـ، مـحـمـدـ حـسـنـ. دـائـرـةـ الـمـعـارـفـ الشـيـعـيـةـ الـعـامـةـ. بيـرـوـتـ: مؤـسـسـةـ الـأـعـلـمـيـ للـمـطـبـوعـاتـ، طـ ٢ـ، ١٤١٣ـ قـ / ١٩٩٣ـ مـ.
٢٩. أنـورـيـ، حـسـنـ وـآخـرـونـ. فـرهـنـگـ بـزرـگـ سـخـنـ. طـهرـانـ: نـشـرـ سـخـنـ، ١٣٨١ـ شـ.

٣٠. بري، محمد بن أبي بكر أنصاري تاهساني (معاصر). الجوهرة في نسب الإمام علي وآلـهـ. تحقيق: الدكتور محمد التونجيـ. نـشـرـ: مـكتـبةـ النـوـريـ، بـيرـوتـ: مؤـسـسـةـ الأـعـلـمـيـ لـلـمـطـبـوـعـاتـ، ١٤٠٢ـقـ.
٣١. البكري، عبد الرحمن أحمد(معاصر). من حياة الخليفة عمر بن الخطابـ. بـيرـوتـ: الإـرـشـادـ، «بيـتـاـ»ـ.
٣٢. البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر(من أعلام القرن الثالث الهجري). أنساب الأشرافـ. تحقيق: الشيخ محمد باقر الحمويـ. بـيرـوتـ: مؤـسـسـةـ الأـعـلـمـيـ، ١٣٩٤ـقـ / ١٩٧٤ـمـ.
٣٣. البهويـ الحنبـليـ، منصورـ بنـ يـونـسـ(تـ ١٠٥١ـقـ). كـشـافـ القـنـاعـ (كـشـافـ القـنـاعـ عنـ منـ الإـقـاعـ، لـلـإـمـامـ مـوسـيـ بنـ أـحـمـدـ الـحـجـاوـيـ الصـالـحـيـ - تـ ٩٦٠ـقـ). تـحـقـيقـ: أـبـوـ عـبـدـ اللهـ محمدـ حـسـنـ إـسـمـاعـيلـ الشـافـعـيـ، بـيرـوتـ: دـارـ الـكـتـبـ الـعـلـمـيـةـ - مـحـمـدـ عـلـيـ بـيـضـونـ، ١٤١٨ـقـ.
٣٤. البيهـيـ، أـحـمـدـ بـنـ حـسـنـ بـنـ عـلـيـ(تـ ٤٥٨ـقـ). السـنـنـ الـكـبـرـيـ. بـيرـوتـ: دـارـ الـفـكـرـ، «دـ.ـتـ»ـ.
٣٥. الـبـيـومـيـ مـهـرـانـ، مـحـمـدـ. السـيـدـةـ فـاطـمـةـ الزـهـرـاءـ. اـصـفـهـانـ: طـ ٢ـ، ١٤١٨ـهـ قـ.
٣٦. التـرمـذـيـ، مـحـمـدـ بـنـ عـيـسـيـ(تـ ٢٧٩ـقـ). سـنـنـ التـرمـذـيـ. تـحـقـيقـ: عـبـدـ الـرـحـمـنـ مـحـمـدـ عـشـانـ. بـيرـوتـ: دـارـ الـفـكـرـ، طـ ٢ـ: ١٤٠٣ـقـ.
٣٧. الـجـصـاصـ، أـبـوـ بـكـرـ أـحـمـدـ بـنـ عـلـيـ الرـازـيـ(تـ ٣٧٠ـقـ). أـحـكـامـ الـقـرـآنـ. بـيرـوتـ: دـارـ الـكـتـبـ الـعـلـمـيـةـ، ١٤١٥ـقـ.
٣٨. الجوـهـريـ، إـسـمـاعـيلـ بـنـ حـمـادـ(تـ ٣٩٣ـقـ). الصـاحـاحـ تـاجـ اللـغـةـ وـصـاحـاحـ الـعـرـبـيـةـ. تـحـقـيقـ: أـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـغـفـورـ العـطـارـ. بـيرـوتـ: دـارـ الـعـلـمـ لـلـمـلـلـاـيـنـ، طـ ٤ـ، ١٤٠٧ـقـ.
٣٩. الـحـاـكـمـ الـحـسـكـانـيـ، عـيـدـ اللهـ بـنـ أـحـمـدـ (تـ ٥ـقـ). شـواـهـدـ التـنـزـيلـ لـقـوـاعـدـ التـنـضـيـلـ فـيـ الـآـيـاتـ النـازـلـةـ فـيـ أـهـلـ الـبـيـتـ. تـحـقـيقـ: الشـيـخـ مـحـمـدـ باـقـرـ الـحـمـودـيـ. مـجـمـعـ إـحـيـاءـ الثـقـافـةـ الـإـسـلـامـيـةـ (التـابـعـةـ لـوزـارـةـ الثـقـافـةـ وـالـإـرـشـادـ الـإـسـلـامـيـ)، ١٤١١ـمـ / ١٩٩٠ـقـ.
٤٠. الـحـاـكـمـ الـنـيـساـبـوريـ، أـبـوـ عـبـدـ اللهـ مـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ(تـ ٤٥٠ـقـ). الـمـسـتـدـرـكـ عـلـيـ الصـحـيـحـينـ. تـحـقـيقـ: دـكـوـرـ يـوسـفـ مـرـعشـلـيـ. بـيرـوتـ: دـارـ الـعـرـفـةـ، ١٤٠٦ـقـ.

- الحر العاملي، محمد بن حسن(ت ١١٠٤ ق). تفصيل وسائل الشيعة. قم: مؤسسة آل البيت: لإحياء التراث. ط٢: ١٤١٤ق.

الحسيني الدشتني، سيد مصطفى. معارف و معاريف (دایرة المعارف جامع اسلامی). طهران: مؤسسه آرایه القفاری، ١٣٨٥ش. (الطبعة المتقحة الرابعة).

الحصفکی، علاءالدین (ت ١٠٨٨ ق). الدر المختار (الدر المختار شرح تنوير الأبصار في فقه مذهب الإمام أبي حنیفة النعمان خاتمة المحققین محمد أمین الشهیر بابن عابدین). دارالفکر: ١٤١٥ ق.

الخویزی العروسی، عبد علی بن جمعة(ت ١١١٢ ق). تفسیر نور الثقلین. تحقیق: السید هاشم رسولی محلاتی. قم: ط٤: ١٤١٢ق.

الخرسان، سید طالب. نشأة التشیع. قم: ١٤١٢ق / ١٩٩١م.

الحضری بک، محمد. أصول الفقه. بیروت: دارالقلم، ١٤٠٧ ق / ١٩٨٧ م.

الخطیب البغدادی، أبوبکر أحمد بن علی (ت ٤٦٣ق). تاريخ بغداد أو مدينة السلام. تحقیق: مصطفی عبدالقدار عطا. بیروت: دارالكتب العلمیة، ١٤١٧ق

الدارمی، أبومحمد عبدالله بن عبدالرحمٰن بن الفضل بن بهرام دارمی (٢٥٥ ق). سنن الدارمی. دمشق: مطبعة الاعتدال، ١٣٤٩ ق

الدرقاوی، عبدالله. أصول الفقه الإسلامي. بیروت: دارالقلم، ٢٠٠١م.

الدیانی، عبدالمحیمد، عبدالحمید. المنهاج الواضح في علم أصول الفقه و طرق استنباط الأحكام. بنغازی: جامعة قاریونس، ٢٠٠٥م.

الذهبی الدمشقی، أبو عبدالله شمس الدین محمد بن أحمد (٧٤٨ ق). سیر أعلام النبلاء. تحقیق: شعیب الأرنؤوط - حسن الأسد. بیروت: مؤسسه الرسالة، جاپ پنجم، ١٤١٣ق.

الرازی، محمد بن أبي بکر بن عبدالقدار (ت ٧٢١ ق). مختار الصحاح. تحقیق: أحمد شمس الدین. دارالكتب العلمیة، ١٤١٥ق / ١٩٩٤م.

الراغب الأصفهانی (ت ٥٠٢ ق). المفردات في غريب القرآن. دفتر نشر الكتاب، ١٤٠٤ق.

الزیدی، محمد مرتضی (ت ١٢٠٥ ق)، تاج العروس من جواهر القاموس. بیروت: المکتبة الحیاة. «د.ت.».

٥٥. الزحيلي، وهبة. أصول الفقه الإسلامي. دمشق: دار الفكر، ج ٢، دوم، ١٤١٨ ق / ١٩٩٨ م.
٥٦. الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله (ت ٧٩٤ ق). البرهان في علوم القرآن. تحقيق: محمد أبوالفضل إبراهيم. قاهره: دار إحياء الكتب العربيه، ١٣٧٦.
٥٧. الزرندي الحفي، جمال الدين محمد بن يوسف بن حسن بن محمد (ت ٧٥٠ ق). نظم درر السقطين في فضائل المصطفى والمرتضى والبتول والسبطين. من مخطوطات مكتبة الإمام علي (عليه السلام)، ١٣٧٧ ق / ١٩٥٨.
٥٨. الزيعلي، جمال الدين (ت ٧٦٢ ق). نصب الرأي لأحاديث الهدایة. تحقيق: أمين صالح شعباني. قاهره: دار الحديث، ١٤١٥ ق / ١٩٩٥.
٥٩. السيد سابق (معاصر). فقه السنة. بيروت: دار الكتاب العربي، «د.ت».
٦٠. السيوطي، جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١ ق). الدر المثور في التفسير بالتأثر. نشر: دار المعرفة، ج ٢، ج ٢، فتح، ١٣٦٥ ق.
٦١. السعدي، سليمان بن سالم بن رباء (عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة). العقيدة في أهل البيت بين الإفراط والتفرط. الرياض: دار أصوات السلف، ١٤٢٥ ق / ٢٠٠٤ م.
٦٢. الشربيني خطيب، محمد (ت ٩٧٧ ق). مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج. (شرح بر المنهاج، اثر: أبو ذكرياء يحيى بن شرف نووي). بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٧٧ ق / ١٩٥٨ م.
٦٣. الشلبي، محمد مصطفى. أصول الفقه الإسلامي. بيروت: دار النهضة العربية، ١٤٠٦ ق / ١٩٨٩ م.
٦٤. الصالحي الشامي، محمد بن يوسف (ت ٩٤٢ ق). سبل الهدي و الرشاد (سبل الهدي في سيرة خير العباد). تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٤ ق.
٦٥. الصدق، أبو جعفر محمد بن علي بن حسين بن موسى بن بابويه قمي (ت ٣٨١ ق). الخصال. تحقيق: علي اكابر غفاری. قم: جماعة المدرسین في الحوزة العلمیة، «بی تا»

٦٦. الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي بن حسين بن موسى بن بابويه قمي (ت ٣٨١ ق). ثواب الأعمال. قم: منشورات الرضي، ج ٢، د ٤٠٢، ١٣٦٨.
٦٧. الصناعي، عبد الرزاق بن همام صناعي (ت ٢١١ ق). تفسير القرآن. تحقيق: دكتور مصطفى مسلم محمد. رياض: مكتبة الرشد، ١٤١٠.
٦٨. الطباطبائي، محمد حسين (ت ٤٠٢ ق). الميزان في تفسير القرآن. قم: مؤسسة انتشارات إسلامي (وابسته به جامعة مدرسین حوزة علمیة قم)، «د.ت».
٦٩. الطبراني اللخمي، سليمان بن أحمد بن أيوب (ت ٣٦٠ ق). المعجم الكبير. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، قاهره: مكتبة ابن تيمية، ج ٢، د ٤٠٢، «بيتا».
٧٠. الطبراني اللخمي، سليمان بن أحمد بن أيوب (ت ٣٦٠ ق). مسنن الشاميين. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. بيروت: مؤسسة الرسالة، ج ٢، د ٤١٧، ١٩٩٦ م.
٧١. الطبراني لخمي، سليمان بن أحمد بن أيوب (ت ٣٦٠ ق). المعجم الأوسط. تحقيق: إبراهيم حسيني، ج ٢، د ٤٠٢، «د.ت».
٧٢. الطبرسي، أمين الإسلام أبو علي فضل بن حسن (ت ٥٦٠ ق). جامع البيان في تفسير القرآن. تحقيق: لجنة من العلماء والباحثين الأخصائين. بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٤١٥.
٧٣. الطبرى، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠ ق). جامع البيان عن تأويل آي القرآن. ضبط و توثيق و تحرير: صدقى جميل العطار. بيروت: دار الفكر، ١٤١٥.
٧٤. الطريحي، فخر الدين (ت ١٠٨٥ ق). مجمع البحرين. تحقيق: سيد أحمد حسيني، مكتب نشر الثقافة الإسلامية، ج ٢، د ٤٠٨.
٧٥. الطوسي، شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن حسن (ت ٤٦٠ ق). تهذيب الأحكام. تحقيق: السيد حسن الخرسان. تصحيح: شيخ محمد الأخوندي. تهران: دار الكتب الإسلامية، ط ٤، ١٣٦٥ / ١٣٩٠.
٧٦. الطوسي، شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن حسن (ت ٤٦٠ ق). التبيان في تفسير القرآن. تحقيق: أحمد حبيب قصیر العاملی. مكتب الأعلام الإسلامية، ١٤٠٩.
٧٧. عبدالباقي، محمد فؤاد. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم طهران: النشر الإسلامي، ط ٢، ١٣٧٤ هـ.

٧٨. العشرين، محمد بن صالح .فتاوي العقيدة. قاهره: دار ابن هيثم، «د.ت.□».
٧٩. العجلوني جراحي، إسماعيل بن محمد(ت ١١٦٢ق). كشف الخفاء و مزيل الالباس. بيروت: دار الكتب العلمية ، ط٢: ١٤٠٨ق.
٨٠. العسكري، أبوهلال .معجم الفروق اللغوية. تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي. قم: جامعة المدرسين، ١٤١٢ق.
٨١. العسكري، سيد مرتضى (١٢٩٣-١٣٨٦ش). القرآن الكريم و روايات المدرستين، قم: الجمع العالمي الإسلامي لأهل البيت ، ط٢: ١٤٦٠ق / ١٩٩٦م. ج ٢، بيروت: نشر توحيد، ١٤١٧ق / ١٩٩٦م. ج ٣. قم: كلية أصول الدين اصول الدين، ١٣٧٨ش.
٨٢. العسكري، سيد مرتضى(١٢٩٣-١٣٨٦ش). معالم المدرستين. بيروت: مؤسسة النعمان، ١٤١٠ق / ١٩٩٠م. (٣ جلد)
٨٣. العلوى، سيد علي بن محمد .دفع الارتياب عن حديث الباب. نشر: دار القرآن الكريم «د.ت.».
٨٤. العياشي، النضر محمد بن مسعود بن عياش سلمي سمرقندى (ت ٣٢٠ق). التفسير العياشي. تحقيق: سيد هاشم رسولي محلاتي. طهران: المكتبة العلمية الإسلامية، «د.ت.».
٨٥. الفراهيدي، خليل بن أحمد أبو عبد الرحمن (ت ١٧٥ق). كتاب العين. تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي. قم: دار الهجرة، ط٢: ١٤٠٩ق.
٨٦. الفيروزآبادی، شیخ نصر هورینی(ت ٨١٧). القاموس المحيط. «د.ت.».
٨٧. فيض الكاشاني، مولی محمد محسن (ت ١٠٩١ق). التفسیر الصافی. تحقيق: شیخ حسین اعلمنی. طهران: مکتبة الصدر. ج اپ: قم: مؤسسه الهادی، ط٢: ١٤١٦ق.
٨٨. القرشی، سید علی اکبر. قاموس قرآن. طهران: دار الكتب الإسلامية، ط٥: ١٣٦٧ش.
٨٩. القرطبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد أنصاري (ت ٦٧١ق). الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي). بيروت: مؤسسة التاريخ العربي، ١٤٠٥ق.
٩٠. القندوزي حنفي، سليمان بن إبراهيم (ت ١٢٩٤ق). بنايع المودة للذوي القربي. تحقيق: سید علی جمال أشرف الحسيني، دار الأسوة، ١٤١٦ق.

٩١. الكثيري، سيد محمد. السلفية بين أهل السنة والإمامية. بيروت: الغدير، ١٤١٨ق / ١٩٩٧م.
٩٢. الكليني، محمد بن يعقوب (ت ٣٢٩ق). الكافي. تحقيق: علي اكبر غفاری. تهران: آخوندی - دارالكتب الإسلامية، ج ٤پ سوم: ١٣٨٨ق .
٩٣. مالك بنأنس (ت ١٧٩ق). كتاب الموطأ. تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٦١٤٠٦ق / ١٩٨٥م.
٩٤. المتقي البندي (ت ٩٧٥ق). كنز العمال. تحقيق: شيخ بكري حيانی، شیخ صفوۃ الصفا. بيروت: مؤسسة الرسالة. «بی تا».
٩٥. المجلسي، محمد باقر بن محمد تقى (ت ١١١١ق). بحار الأنوار الجامعية لدرر أخبار الأئمة الأطهار: بيروت: مؤسسة الوفاء، ط ٢: ١٤٠٣ق / ١٩٨٣م.
٩٦. مباركفوري (ت ١٣٥٣ق). تحفة الأحوذی في شرح الترمذی. بيروت: دارالكتب العلمية، ١٤١٠ق.
٩٧. محمد النوري الطبرسي، حسين (ت ١٣٢٠ق). مستدرك الوسائل ومستبط المسائل. تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، ١٤٠٨ق.
٩٨. المرعشی النجفی، سید شهاب الدین .موسوعة الإمامية في نصوص أهل السنة. تحقيق: سید محمود المرعشی النجفی و محمد اسفندیاری. قم: صحیفة خرد، ط ٢: ١٤٢٧ق / ١٣٨٥ش / ٢٠٠٦م.
٩٩. معهد الدراسات والبحوث الإسلامية. المعجم المفهرس لأحاديث بحار الأنوار. قم: مكتب الدعوة والتبلیغ الإسلامي للحوزة العلمية في قم (معهد البحوث والدراسات الإسلامية)، ١٤١٣ق.
١٠٠. المزّي، أبوالحجاج يوسف (ت ٧٤٢ق). تهذيب الكمال. تحقيق: دکتر بشار عواد معروف، بيروت: مؤسسة الرسالة، ج ٤پ سوم، ١٤٠٨ق.
١٠١. المصطفوي التبریزي، حسن (١٢٩٧-). التحقيق في كلمات القرآن الكريم. طهران: وزارة الثقافة والارشاد الإسلامي ، المجلد ١ (١٣٧٤ش / ١٤١٦ق)، ج ٤(١٣٧٤ش)؛ ج ٨(١٣٦٨ش).
١٠٢. المظفر، محمدرضا (١٩٦٤-١٩٠٤م). أصول الفقه. تعليق و تحقيق: علي شিروانی. قم: دارالعلم، ط ٢: ١٣٨١ش.

١٠٣. معين، محمد. فرهنگ فارسی معین. تهران: مؤسسه انتشارات امیرکبیر، جاپ نهم: ١٣٧٥.
١٠٤. المغربي غماري، أحمد بن محمدبن الصديق ،(ت١٣٨٠ق). فتح الملك العلي بصحبة حديث باب مدينة العلم علي. تحقيق: محمد هادي أميني. اصفهان: کتابخانه عمومي أمير المؤمنين (عليه السلام).
١٠٥. المغربي، أحمد بن الصديق(ت١٣٨٠ق). فتح الملك العلي بصحبة حديث باب مدينة العلم علي. تحقيق: محمد هادي أميني. اصفهان: مكتبة أمير المؤمنين، «د.ت».
١٠٦. المفید، أبو عبدالله محمد بن نعمان عکبری بغدادی (٤١٣ ق). الأمالی. تحقيق: حسين أستاد ولی - علي اکبر الغفاری. قم: جامعة المدرسین في الحوزة العلمیة، ١٤٠٣ ق.
١٠٧. المفید، أبو عبدالله محمد بن نعمان عکبری بغدادی (ت٤١٣ ق). الفصول المختارة. تحقيق: سید علي میرشریفی. بيروت: دارالمفید، جاپ دوم، ١٤١٤ / ١٩٩٣ م.
١٠٨. المناوی، محمد عبدالرؤوف (ت١٣٣١ ق). فیض القدیر شرح الجامع الصغیر. تحقيق: احمد عبدالسلام. جاپ و نشر: بيروت، دارالكتب العلمیة، ١٤١٥ق.
١٠٩. موفق الخوارزمي، موفق بن احمد بن محمد مکي خوارزمي (ت٥٦٨ق). المناقب. تحقيق: شیخ مالک المحمودی. قم: مؤسسه النشر الإسلامي (التابعة لجامعة المدرسین بقم المشرفة)، جاپ دوم، ١٤١١ق.
١١٠. النحاس، أبو جعفر(ت١٣٣٨ق). معانی القرآن. تحقيق: شیخ محمد علي صابوني. الملکة العربية السعودية: جامعة أم القری، ١٤٠٩ق.
١١١. النووی، حبی الدین أبو زکریا یحیی بن شرف نووی دمشقی (ت٦٧٦ ق). الجموع في شرح المهدب. بيروت: دارالفکر، «بیتا».
١١٢. النووی، حبی الدین أبو زکریا یحیی بن شرف نووی دمشقی (ت٦٧٦ ق). صحیح مسلم بشرح النووي (شرح مسلم). بيروت: دارالكتب العربي، ١٤٠٧ق.
١١٣. المیسمی، نور الدین علي بن أبي بکر(ت٨٠٧ ق). جمیع الزوائد و منبع الفوائد. بيروت: دارالكتب العلمیة، ١٤٠٨ / ١٩٨٨م.
١١٤. الیعقوبی، احمد بن أبي یعقوب بن جعفر بن وهب ابن واضح (ت٢٨٤ ق). تاريخ الیعقوبی. قم: مؤسسه نشر ثقافة أهل بیت (عليهم السلام)، «د.ت».